

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية بشار
ثانوية شبير إبراهيم أولاد خضير
دورة : ماي 2019

وزارة التربية الوطنية
امتحان بكالوريا تجريبي التعليم الثانوي
الشعبة : علوم تجريبية

المدة : 3 ساعات

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج موضوع واحد على الخيار

الموضوع الأول : هل يستطيع العقل البشري أن يجيب على كل الأسئلة ؟

الموضوع الثاني : قيل " نتائج العلوم التجريبية نسبية و ليست مطلقة "

دافع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث : النص

« يبدو أنَّ الحرِّيَّة والحتمية ضِدَّان، في حين أنَّهما في الواقع متكاملتان، فلو تأملنا النشاطَ الإنساني لَوَجَدْنَاهُما متلازمَتين متساندتين بحيث أنَّ نفيَّ إحداهما يؤدي إلى إبطالِ الأخرى. إنَّ الحتمية هي شرطُ ممارسة الحرِّيَّة، إذ أننا لا نَقْدِرُ أن نتدخلَ في توجيه حياتنا النَّفسية إن كانت هذه الأخيرة لا تخضع إلى أيِّ قانون بحيث يكون أيُّ شيء قادرًا على إحداثِ أيِّ شيء. وكما يقال أنه من السَّهل علينا أن نذهبَ حيث شِئنا بسيَّارة لأن حركتها مضبوطةٌ ومدروسةٌ بدقة سلفًا، ولكنه من الصعب أن نستعملَ الحصانَ لأنَّ حركاته كثيرًا ما تكون عفوية.

ومن جهة أخرى، إنَّ النظرية الحتمية - هي الأخرى - مشروطةٌ بالحرِّيَّة وفي الواقع أنَّ هذه الفكرة ليست وليدة التجربة التي لا تظهر لنا - على النقيض بالنسبة للإنسان - إلاَّ توارُدًا وصدفًا. وذلك، أنَّه بفضل تصرُّفنا بالأشياء قَصَدَ تنفيذِ قَرَارَاتِنَا الحرَّة نَبَحَثُ عن اكتشافِ العلاقاتِ الثَّابِتَةِ المُصَاغَةِ في قوانين. فاكتشافُ قوانينِ العالمِ يعود فضلهُ إلى كَوْنِنَا أحرارًا. وعليه، فالحتمية والحرِّيَّة تُمثِّلان وَجْهَيْنِ متكاملين لفعالية خاصة بالإنسان ».

بول فولكيبي

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول : - قارن بين السؤال الذي يثير الدهشة و السؤال الذي يثير الإحراج ؟

الموضوع الثانى : " المبادرة العقلية ضرورية فى البحث العلمى "

- دافع على صدق هذه الأطروحة

الموضوع الثالث " النص "

" لننتقل إلى الأشياء المخلوقة و المحددة بعلة خارجية، سواء فى وجودها أو فى فعلها، و لننصوّر ببساطة و وضوح المثال التالى: حجر يتدحرج بفعل سبب خارجى، أى بقدر معين من الحركة، ثم بعد ذلك توقفت تلك الحركة، فى حين واصل الحجر تدحرجه بالضرورة. إن استمرار الحجر فى التحرك هو فعل إكراه، ليس لكونه ضروريا، بل لكونه مدفوعا بعلة خارجية. و ما ينطبق على الحجر ينطبق أيضا على أى شيء آخر، مهما كان التعقيد الذى قد يبدو لكم أنه يتصف به، و مهما تكن الاستعدادات العديدة التى قد يكون حائزا عليها، و ذلك لأن أى شيء كيفما كان لا بد و أنه محدد بعلة خارجية فى وجوده و فى فعله.

تصوروا الآن -إن شئتم- أن ذلك الحجر أثناء تدحرجه، قادر على التفكير و يعرف أنه يبذل جهدا مادام مستمرا فى حركته. ففي هذه الحالة سيعتقد ذلك الحجر أنه حر و أن لديه إرادة فى التحرك، نظرا لأنه لا يعي سوى الجهد الذى يبذله، و لا يغفل عنه. إن هذا المثال ينطبق تماما على الحرية الإنسانية التى يتفاخر الجميع بامتلاكها، و التى تتلخص فى كون البشر لديهم وعي بشهواتهم، إلا أنهم يجهلون الأسباب التى تتحكم فيهم. فالطفل الرضيع يعتقد أنه يشتهي الحليب، و الشاب المنفعل يريد أن ينتقم، و إذا كان جبانا يريد أن يهرب.. كذلك الشأن بالنسبة للثرائر و الشخص المصاب بالهذيان و كل من هو على هذه الشاكلة، يعتقد أنه يسلك فى فعله وفق قرار حر تمليه عليه نفسه، و ليس لكونه ينساب وراء الإكراه ".

باروخ سبينوزا

فيلسوف هولندي "1677-1632"

***المطلوب:** أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

عاجل موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

- هل الدراسة العلمية في المادة الحية مماثلة لصورتها في المادة الجامدة؟

الموضوع الثاني :

- قيل (لكل سؤال جواب) دافع عن هذه الأطروحة

الموضوع الثالث : النص

" لما حكمت بأنني كنت عرضة للزلل مثل غيري، نبذت في ضمن الباطلات كل الحجج التي كنت أعتبرها من قبل في البرهان، ثم لما رأيت أن نفس الأفكار التي تكون لنا في اللحظة، قد ترد علينا أيضا ونحن نيام دون أن تكون واحدة منها إذ ذاك حقيقية، اعتزمت أن أرى أن كل الأمور التي دخلت إلى عقلي لم تكن أقرب إلى الحقيقة من خيالات. ولكن سرعان ما لاحظت أنه بينما كنت أريد أن أعتقد أن كل شيء باطل، فقد كان حتما بالضرورة أن أكون . أنا صاحب هذا التفكير . شيئا من الأشياء ولما انتهت إلى أن هذه الحقيقة: "أنا أفكر إذن أنا موجود"، كانت من الثبات والوثاقة (واليقين) بحيث لا يستطيع اللاأدريون زعزعتها، بكل ما في فروضهم من شطط بالغ، حكمت أنني أستطيع مطمئنا، أن آخذها مبدأ أول للفلسفة التي أنجزتها.

ثم لم اخترت بانتباه ما كنت عليه، ورأيت أنني قادر على أن أفرض، أنه لم يكن لي أي جسم، وأنه لم يكن هناك أي عالم، ولا أي حيز أشغله، ولكنني لست بقادر من أجل هذا، على أن أفرض، أنني لم أكن موجودا، بل على نقيض ذلك، فإن نفس كوني أفكر في الشك في حقيقة الأشياء الأخرى، يستتبع استتباعاً جاداً واضح وجد يقيني أنني كنت موجودا، في حين أنه لو كففت عن التفكير وحده، وكان كل ما بقي مما فرضته حقاً، لم يكن لي مسوغ للاعتقاد بأنني كنت موجودا.

ولقد عرفت من ذلك، أنني كنت جوهرًا، ماهيته أو طبيعته ليست إلا أن يفكر، ولأجل أن يكون موجودا، فإنه ليس في حاجة إلى أي مكان، ولا يعتمد على أي شيء مادي بحيث إن الإنية (أي النفس) التي أنا بها، هي متميزة تمام التمايز عن الجسم، بل وهي أيسر أن تعرف، وأيضا لو لم يكن الجسم موجودا البتة، لكانت النفس موجودة كما هي بتمامها".

رونيه ديكرت (مقالة الطريقة)

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل تخضع الطبيعة لنظام ثابت لا يقبل التغيير ؟

الموضوع الثاني: يقول باسكال : " كل رفض للفلسفة تفلسف".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النص)

رأينا أن التعارض المزعوم بين الحرية و الضرورة إنما ينطوي على فهم خاطئ لمعنى "الحرية" والحق أن الحرية الإنسانية ليست خلقا من العدم ، أو قدرة إبداعية مطلقة ، بل هي - كما قلنا - إختيار عقلي يقوم على تقدير البواعث وفهم طبيعة المؤثرات . وإذا كان البعض قد توهم أن الأفعال الحرة أفعال عفوية لا ضابط لها، ولا نظام يحكمها ، فإن من واجبنا أن نقرر - على العكس من ذلك - أن هذه الأفعال أفعال معقولة تستند إلى مبررات ، وتهدف إلى غايات، وترتبط ماضي الشخصية بحاضرها و مستقبلها . ومادام في إستطاعة الإنسان - بوصفه كائنا ناطقا - أن يتفهم حقيقة أمر تلك القوى التي تؤثر على سلوكه ، في وسعه - إلى حد كبير - التحكم في مجرى العوامل الخارجية و الداخلية التي تحدد مصيره . وبهذا المعنى يمكننا القول بأن الحرية الحقيقية إنما تمثل نضج الشخصية و تكامل القدرات الذاتية وتوافق الإنسان مع بينته الداخلية و بينته الخارجية على السواء.

الدكتور : زكرياء إبراهيم

_ أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع الأول: هل تخضع الطبيعة لنظام ثابت لا يقبل التغيير ؟

04	01	المحفل كل بحث علمي ينتقل فيه العالم من ملاحظة بعض العينات من الظواهر الطبيعية الى تعميم القوانين ، قائم على الايمان بمبدأ الحتمية (مفهوم الحتمية)	طرح المشكلة
	01	ابراز اختلاف آراء الفلاسفة : وقد اختلف تالعلماء و الفلاسفة فيما اذا كانت الحتمية مبدأ مطلق ينسحب على جميع الظواهر على اختلافها.	
	01.5	ضبط المشكلة : و عليه هل الحتمية مبدأ مطلق فب الطبيعة و هل تخضع الطبيعة لنظام ثابت ؟	
	0.5	سلامة اللغة	
04	01	الطروحة الاولى : الطبيعة تخضع لنظام ثابت ، و مبدأ الحتمية مبدأ مطلق. لابلاس . بوانكاري. كلودبرنار	محاولة حل المشكلة
	01.5	العبء : الظواهر لا تحدث بشكل عشوائي ، و لا مجال للمصادفة الملاحظة و التجربة تكشف العديد من القوانين مقياس صحتها هو التجربة ، تكرار الظاهرة يؤدي حتما الى نفس النتيجة (غليان الماء) التجربة العملية تؤكد صحة القوانين ز امكانية التنبؤ بالظواهر يثبت صحة مبدأ الحتمية.	
	01	الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة.	
	0.5	بهد : مبدأ الحتمية مبدأ عقلي و ليس حقيقة موضوعية ، تعذر التنبؤ ببعض الظواهر .	
	01	الاطروحة الثانية : الطبيعة لا تخضع لنظام ثابت، و ما يحكمها الاحتمية ، هيزنبرغ ، ديراك، لنجفان	
	01.5	العبء : - ما ينطبق على العالم المتناهي في الكبر لا ينطبق على العالم المتناهي في الصغر. تجارب العلماء مثل تجربة هيزنبرغ اثبتت استحالة تحديد سرعة الالكترون و موقعه في ان واحد (مبدأ الارتياب) يشمل الامر علم الوراثة و استحالة تحديد النمط السائد في الاجيال التالية.	
	01	الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة.	
	0.5	بهد : الاحتمية فكرة تهدم قوانين العلم، الاعتقاد بالاحتمية يخالف اعتقاد العقل البشري لمبدأ الثبات .	
	01	التحريض : مبدأ الحتمية مبدأ نسبي و الظواهر الطبيعية تخضع لمبدأ الحتمية في الماكروفيزياء و لاحتمية في ظواهر الميكروفيزياء.	
	01	الحجة : مبدأ الحتمية قائم نظريا و صعوبة تجسيده مرتبط بتطور الوسائل.	
04	01	الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة	حل المشكلة
	01	موقف شخصي مبرر ينسجم ومنطق التحليل.	
	01	استنتاج موقف يتناسب مع ما سبق من تحليل : الطبيعة تخضع لنظام ثابت مع ان تأكيد ذلك مرتبط بتطور الوسائل .	
	01	تبريره . مدى انسجام الحل مع منطق المشكلة . الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة	
المجموع			
المعايير		معايير الإجابة	المعايير
النقاط			
مفصلة جزئية			

الموضوع الثاني: يقول باسكال : " كل رفض للفلسفة تفلسف " دافع عن صحة هذا القول

04	01	المعضلة الثانية : المعجزة الثانية القائلة بأن التفكير الفلسفي بمنطق فكري يتجاوز العقل ، محتمل ولا يحقق لا معرفة ولا غير أوضاعا ، فإذا افترضنا هذا الموقف باطل .	المعضلة الأولى
	01	- إبراز التعارض : يرى أنصار الفلسفة أن التفكير الفلسفي متأصل في الإنسان	
	01.5	- ضبط المشكلة : كيف يمكن الدفاع عن صحة أطروحة القائلين أن كل رفض للفلسفة تفلسف ؟	
	0.5	سلامة اللغة	
04	01	عرض منطق الأطروحة { . يرى أنصار الفلسفة أن التفكير الفلسفي مرتبط بمادية الإنسان من حيث أنه كائن لا يفهم من التساؤل والتفكير	محاولة حل المشكلة
	02	الدفاع عن الأطروحة بالفلسفة هي التي تهدي الإنسان إلى المعرفة الصحيحة ، و تهذب سلوكه ل يتميز عن الكائنات التي تنصرف بغرائزها الفلسفة توسع العقل و تضعه أمام إمكانات حلول متعددة تعلم التواضع العقلي و تسليح النفس بروح الشك و النقد للقضاء على فكرة اليقين المطلق الفلسفة تعلم كيفية طرح الأسئلة أكثر من اهتمامها بتقديم الأجوبة .	
	01	الأمثلة والأقوال . + سلامة اللغة .	
	02	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية : الفلسفة عملت على مر العصور على توجيه سلوك الإنسان ، و تطوير وسائل المعرفة و ما زالت اليوم تقوم بنفس الدور و الشعب الذي لا يملك هذا النمط من التفكير لا يملك حضارة .	
	01	مذاهب فلسفية مؤسسة .	
	01	الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة .	
04	01	- عرض منطق الخصوم و نقده : لكن أصحاب النزعة المادية و الوضعية ، فرنسيس بيكن ، أغست كونت يعتقدون أن التفكير العلمي هو ما يحقق معرفة موضوعية دقيقة عن عالم الظواهر استنادا إلى طرق حسية تجريبية و يحقق تطور الإنسان و سيطرته على الطبيعة . لكن هذا إدعاء باطل .	المعضلة الثانية
	02	- لأن نتائج العلم ليست كلها ذات فائدة للإنسان كل الذين انتقدوا التفكير الفلسفي أقاموا فلسفة بديلة جديدة مجال المعرفة العلمية ينصب على قضايا جزئية .	
	01	توظيف الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة .	
	01	القول أن كل رفض للفلسفة تفلسف مشروع .	
04	01	تبرير المشروع : من خلال التأكيد على ضرورة التفكير الفلسفي و عدم الاكتفاء بنمط فكري موجه إلى عالم المادة .	المعضلة الثالثة
	01	مدى تناسق الحل مع منطق المشكلة .	
	01	الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة .	
	01		
	01		
المجموع			

الموضوع الثالث: نص «فلسفي» / زكريا ابراهيم

04	01	المدخل : يندرج النص ضمن مباحث فلسفة الوجود ،يدور موضوعه حول مشكلة الحرية التي تعتبر من أقدم و أكبر المشكلات الفلسفية .	طرح المشكلة
	01	المسار : و قد عرضت مشكلة الحرية عند القدماء بين النفي و الإثبات .	
	01.5	هل بإمكان الإنسان أن يتحرر من الحتميات ،و ما موقف صاحب النص من هذه المشكلة ؟	
	0.5	سلامة اللغة	
04	01	(1) <u>خبط المفهوم مضمونا</u> : يعتقد زكريا ابراهيم أن الحرية لا تتحقق إلا بمعرفة مختلف الحتميات .	محاولة حل المشكلة
	01	<u>خبط المفهوم خطأ</u> : بالاستئناس بعبارات النص : " رأينا أن التعارض المزعوم ...و فهم طبيعة المؤثرات ."	
	01	الدقة والموضوعية في صياغة موقف صاحب النص .	
	01	توظيف الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة.	
	02	(2) <u>بيان العجة</u> : - مضمونا : - برر صاحب النص موقفه بجملة من الحجج : فالضرورة لا تنفي الحرية و الحرية تكمن في معرفة الضرورات و العمل على تجاوزها .و أفعال الإنسان ليست تلقائية بل تحكمها قوانين و للوصول إلى الحرية لابد من ضبطها .فالحرية تتحقق تدريجيا بتحقيق التأقلم مع العوامل الذاتية و العوامل الخارجية .	
	01	<u>بيان العجة خطأ</u> : الاستئناس بعبارات النص : " إذا كان البعض قد توهم أن الأفعال الحرة ...على السواء . " .	
	01	توظيف الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة.	
	01	(3) <u>نقد وتقييم المفهوم</u> : موقف صاحب صحيح كونه يطرح مشكلة الحرية بنظرة واقعية فلا حرية مطلقة في وجود الحتميات ،لكن يمكن العمل على تحقيقها بشكل تدريجي و بعمل متواصل باستغلال معرفتنا لقوانين الختمية .	
04	01	<u>نقد وتقييم العجة</u> : حجة صاحب النص منطقية و مقبولة ، إذ الإقرار بوجود الحتمية ،حقيقة علمية من جهة تنفي فكرة الايمان المطلق بوجود الحرية و تحل محلها حقيقة واقعية هي العمل على التحرر من الحتميات .	حل المشكلة
	01.5	-إبراز الرأي الشخصي وتأسيسه .	
	0.5	توظيف الأمثلة والأقوال +سلامة اللغة.	
	01.5	نصل في الأخير بأن الحرية ليست إشكالية نثبتها أو ننفيها ،بل مشكلة يمكن حلها بمعرفة مختلف الضغوطات و استغلالها لصالح الإنسان .	
04	01	انسجام الخاتمة مع التحليل .	حل المشكلة
	01	مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة .	
	0.5	سلامة اللغة	
		المجموع	

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل الفرضية جوهر في بناء العلم وخطوة أساسية في المنهج التجريبي؟

الموضوع الثاني:

"لا قيمة للأنا إلا داخل النحن، فالعلاقة السوية بين الأنا والغير تقوم على أساس التواصل وقبول الاختلاف". دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

"قد يكون في وسعنا أن نقول إن العلم والفلسفة يقدم كل منهما للآخر خدمات جليلة، على الرغم من كل تعارض ظاهري بينهما. والحق أن تلك النظرات السطحية إلى العلم والفلسفة هي الأصل في القول بوجود تعارض جوهري بينهما، ولكننا لو أمعنا النظر لوجدنا أن الفيلسوف كثيراً ما يجعل من الوقائع التجريبية نقطة بدايته. حقا إن من الواجب علينا دائماً أن نرفض كل نزعة علمية متطرفة scientisme يكون من شأنها تأليه العلم وجعله ضرباً من "المطلق"، ولكن من واجبنا أيضاً أن نتذكر أن التجربة هي نقطة البدء في كل معرفة جدية. وإذا كان الفلاسفة قد دأبوا حيناً من الزمن على الاكتفاء بمعطيات التجربة العامة المبتذلة، فإن من المؤكد اليوم أن الاستعانة بالمكتشفات العلمية الصحيحة كفيلة بأن تُعين الفيلسوف على تحقيق قسط كبير من التقدم. وليس من شك في أنه لم يعد في استطاعة أحد اليوم أن يعرض لدراسة مشكلة ميتافيزيقية خطيرة كمشكلة طبيعة الحياة دون أن يكون ملماً بالكثير من المعارف البيولوجية، كما أنه لم يعد في وسع أحد أن يقوم بدراسة أو فهم العلاقات الموجودة بين النفس والبدن دون أن يكون قد أخذ بقسط وافر من علم وظائف الأعضاء -أو الفيسيولوجيا-.

أما إذا نظرنا إلى العالم نفسه، فإننا نلاحظ أنه يسلم ببعض المبادئ الفلسفية (كمبدأ العلية أو مبدأ الحتمية) دون أن يحرص على مناقشتها، تاركاً للفيلسوف مهمة البحث عما لها من قيم. هذا إلى أنه إذا كان العالم يتوقف في العادة عند العلل المباشرة، فإن الفيلسوف يواصل عمله بأن يبحث عن العلل النهائية أو العلل القصوى. وفضلاً عن ذلك، فإن الفيلسوف يهتم بملاحظة طرق العلماء في البحث محاولاً أن يستخلص منها للأجيال المقبلة، منهجاً أو أدوات جديدة للبحث تكفل لهم إحراز نجاح مطرد...".

زكريا إبراهيم "مشكلات فلسفية - مشكلة الفلسفة-" ص 104-105.

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

امتحان بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار :

الموضوع الأول : هل تتسم نظريات وقوانين العلوم التجريبية باليقين المطلق؟.

الموضوع الثاني : أثبت صحة الأطروحة القائلة بأن:

" وجود الغير شرط ضروري لوجودي ولمعرفتي بذاتي".

الموضوع الثالث : النص

" لابد من أن نؤكد على وجود رابط وثيق بين العلم والفلسفة ، فقد كتب أينشتاين وهو أكبر عباقرة العلم المعاصر: (أستطيع أن أجزم أن أكثر طلبتي تفوقا هم أولئك الذين يولون اهتماما بنظرية المعرفة أو الفلسفة، إذ يميلون إلى مناقشة بديهيات العلم وطرقه) و يمكننا أن نفهم من هذا الاهتمام بالجانب الفلسفي للعلم من ذوي العقول المبدعة والخيال الواسع، إذ تنبهنا أن التغيرات الأساسية في العلم كانت مقترنة دوما بمزيد من التعمق في الأسس الفلسفية.

فالتغيرات من النظام البطليموسي (مركزية الأرض) إلى النظام الكوبرنيكي (مركزية الشمس)، ومن الهندسة الإقليدية إلى الهندسة اللاقليدية، ومن فيزياء نيوتن إلى فيزياء النسبية لأينشتاين، كل هذه الأمثلة قد أحدثت تغييرا جذريا في فهمنا للكون على نحو معقول، ويتضح من كل هذه الاعتبارات أن كل من ينشد فهما مقبولا لعلوم القرن العشرين، عليه أن يكون ملما بقدر كبير من الفكر الفلسفي، غير أنه سرعان ما يكتشف أن نفس الشيء ينطبق على كل من يريد الفهم الكامل للعلوم التي نشأت في أي فترة من فترات التاريخ. إذ يقول هتشنز: (فالعلوم الطبيعية تستمد مبادئها من فلسفة الطبيعة التي تعتمد بدورها على الميتافيزياء) فالميتافيزياء أساس ضروري لأي علم ذي مغزى"

فيليب فرانك - فلسفة العلم - ص 7-8 (بتصرف)

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح في امتحان شهادة البكالوريا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

القسم: 3 ع. تج 3+

المدة: 3 ساو 30 د

وزارة التربية الوطنية

المؤسسة: ثانوية مصطفى مصطفى

+ ثانوية عمر بن عبد

الغزير - ندرومة

امتحان تجريبي في مادة الفلسفة

*عالج موضوعا واحدا من المواضيع التالية:

الموضوع الأول: هل التجربة هي المقياس الذي يجعل العلم علما؟

الموضوع الثاني: دافع عن صحة الأطروحة القائلة: "إن الاستقراء العلمي مشروع ومبرر عقليا"

الموضوع الثالث:

✓ النص:

لقد كان العنف، الذي هو ماثل اليوم في معظم المجتمعات بأشكال متعددة تبتدأ من أكثر الأشكال اختفاء (نقص التغذية) إلى أكثرها ضراوة (الإعدامات)، من بين السمات المميزة لمجتمعات القرن العشرين. فقد حدثت فيه حربان عالميتان انتهت إحداهما بما يشبه القيامة النووية (هيروشيما)، والعديد من الإبادات، وأشكال مختلفة من العنصرية والاضطهاد ومن عدم التسامح، والحروب الاستعمارية الجديدة وحروب التحرير، والأنظمة العسكرية والبوليسية ومعسكرات الاعتقال والتجميع وإعادة التربية والإرهاب، والتطوير العلمي تقريبا للتعذيب، والاضطهاد والسيطرة والمساومات الاقتصادية، وأخيرا الإجرام الذي هو جزء مهم من العنف ولكنه مستغل من طرف الإعلام: إن هذه اللائحة ممتلئة وغير وافي وهي تقدم لنا، على كل حال، حصيلة معينة للمجتمعات التي تتوجه مع ذلك نحو الاشتراكية والديموقراطية والتقدم والوفرة... الخ.

بمعنى عام، ومن أجل إبعاد الأكاذيب والدعايات، نقول بوجود عنف عندما يحطم واحد أو عدد من الفاعلين شخصا آخر، مباشرة، أو بصورة غير مباشرة، دفعة واحدة أو بالتدريج، أو يمسوه في كيانه الجسمي أو النفسي، في ممتلكاته أو في انتماءاته الثقافية أو الرمزية المختلفة. ليس العنف فقط مسألة جروح أو قتل، إذ يمكن أن يكون التخطيط سيكولوجيا بواسطة التعذيب أو النفي، أو الإيذاء في الممتلكات، أو يلحق لغة الجماعة، أو ثقافتها، أو معتقداتها أو يعني الحرمان من العمل... الخ. لا يهدف هذا الوصف العام إلى تقديم تعريف وافي، بل الحيلولة دون انفلات العديد من مظاهر العنف عندما يمكنه التقدم التقني والقدرات الأدائية من أن يمارس بشكل مكتمل وواف: فبدل تنفيذ الإعدام، يمكن تنظيم معسكرات عمل يموت فيها المعتقلون من الحرمان والإنهاك، وبدل التعذيب القدر، يمكن اللجوء إلى معاملة طبية نفسية، وبدل الاعتقال، يمكن القيام بمضايقات إدارية غير محددة أو الحكم بالنفي... الخ. وفعلا، فإن ما يميز العنف المعاصر عن أشكال العنف التي عرفها التاريخ، هو التدخل المزدوج للتكنولوجيا والعقلنة في إنتاجه.

" إيف ميشو، (من أجل عقل منفتح)

✓ المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص؟

بالتوفيق